

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-42

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا اله الا الله. يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين النيل وليكتب بينكم كاتب بالعدل. ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب ولیملن الذي عليه الحق ولیتق الله ربه. ولا يبخس - 00:00:00

منه شيئاً فان كان الذي عليه الحق سفيهاً او ضعيفاً او لا يستطيع ان يمل فليعمل وليه بالعدل. واستشهادوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونوا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء - 00:00:50

ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا ولا تسألوا ان صغيراً او كبيراً الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى ان لا ترثاوا الا ان تكون تجارة حاضرة تدير - 00:01:28

فليس عليكم جناح الا تكتبوا ولا يضارك ولا شهيد واتقوا الله ويعلمكم الله. والله بكل شيء عليم مقبوسة فإن امن بعضكم ببعضاً فليؤدِّي الذي اؤتمن امانته ولیتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة. ومن يكتتمها فانه اثم - 00:02:15

احسنوا الحمد لله هذه الاية اطول اية في القرآن وتسمى اية الدين ان الله ذكر فيها احكام الدين بعض احكام التجارة يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بعضكم ببعضاً والدين هو - 00:03:36

المؤجل المؤجلة لديه الدين الحاضر العين المعين ثم الدين قد يؤجل وقد لا يؤجل ولهذا قال اذا تداینتم بدين اذا اجب الى اجل مسمى اكتبووا وهذا احد الطرق لحفظ الحقوق الكتابة - 00:04:19

ان الانسان عرضة للنسیان الذهول عرضة للجحد وفي الكتابة يعني احتياط حصول شيء من ذلك من نسيان او جحد اكتبوه وليكتب بينكم كاتب امر من الله بمن علمه الكتابة ان يكتب - 00:05:06

للذين يحتاجون الى ذلك ويطلبون منه ذلك لا سيماء في الماضي كان الذي يكتب ويحسن كتابة قليل والآن حتى الان بعد كثرة من يكتب يعني الناس يختلفون منهم من تكون كتابته - 00:05:42

وثيقة ومحتمدة ومنهم من تكون كتابته لا يعول عليها لانه هو غير معروف وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب كي لا يمتنع من الكتابة ولا يأبى الكاتب ان يكتب كما علمه الله - 00:06:21

يذكره الله بالنعمة نعمة التعليم علمه الكتابة ومن شكر نعمة الكتابة ان تكتب لاخوانك اذا احتاجوا الى ذلك فليكتب تأكيد فليكتب واليوم للذي عليه الحق يمل بمعنى ي ملي الذي عليه الحق - 00:06:49

هو الذي ي ملي الكاتب انا فلان ابن فلان اقر كذا وكذا واني في ذمتني فلان ابن فلان قدر كذا وكذا وكذا من المال مؤجل الى الى وقت كذا فليمل فليكتب ولیمللي الذي عليه الحق - 00:07:28

وليتق الله ربه او المممل من يتلق الله ولا يبخس منه شيئاً الكاتب اقل مما عليه يقول في ذمتني كذا وكذا خمسة الاف والذى في ذمتني مثل ستة الاف او عشرة الاف - 00:07:59

ولا يبخس منه شيئاً قال الله فان الذي عليه الحق سفيه لا يحسن التصرف او ضعيف في كبر او مرض او لا يستطيع ان يمل بسبب انه ما يستطيع يعبر اه - 00:08:37

الاملاء هذا قدرة على التعبير او لا يستطيع ان يمل هو ولي هذا الذي عليه الحق السفيه والضعف او العاجز يقوم وليه مقامه قال

الكاتب ان كان الذي عليه الحق سريعا او ضعيفا - 00:09:09

او لا يستطيع ان يمل هو ثم قال تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم هذى وسيلة ثانية وسيلة اخرى لحفظ الحق وهو الاشهاد اذا جمع بين الكتابة والارشاد بعد ذلك توثيقا - 00:09:41

مؤكدا وسببا لحفظ آآ الحق حيث لا يتطرق اليه اشكال مستشهدوا شهيدين من رجالكم يعني من رجالكم يدل على اعتبار الاسلام من رجال المسلمين كأنه قيل سجود شهيدين مسلمين فان لم يكونوا رجلين - 00:10:08

اذا لم رجالان فرجل وامرأتان المرأة تقومان مقام واحد وهذا من الدلة على ان شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل وهذا من الموضع التي المرأة من حكم الرجل كما - 00:10:38

في الشهادة هنا وفي الميراث هي على النصف الاولاد والاخوة على النصر ان لم يكونوا رجلين فرجل وامرأتان من ترضون من الشهاء يعني من من شهود المرضى عند الجميع انهم اذا كانوا مرضى صارت شهادتهم - 00:11:09

يعني دليلااما اذا كانوا غير مرضى فلا فائدة فيها لا فائدة في شهادته من ترضون من الشهاء. قال الله ان تضل احداهما يعني لان لا تضل دعوة فتذكرة احداهما الاخرى - 00:11:51

هذا هو السبب اشتراط امرأتين لان المرأة قد تنسى فتذكرة اختها قصة الدين وقرأ انتظر احداهما فتذكرة ان تذكر احداهما الاخرى قال الله ولا يأبى الشهاء اذا ما دعوا للشهود - 00:12:15

الامتناع اذا دعوا الى تحمل الشهادة او تحمل اداء الشهادة اما اذا دعوا لاداعها فاجابتهم فرض عليهم فرض عيد لانه عندهم شهادة فيجب ان يدلوا بها لا يجوز لهم ان يمتنعوا - 00:13:04

اما تحمل الشهادة فهذا بحسب الحاجة ولا يأبى الشهاء اذا ما دعوا ولا تزعموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا يقول الله لا تسأموا وتملوا من كتابتي الحقوق وكتابة الديون ولو كانت المعاملة في شيء قليل - 00:13:27

لا تسأوا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله عند الله واقوم الشهادة وعدنا الا تربوا اقرب الى الا تشکوا ولا تتحيزوا ان الله اقوى من الشهادة. واجل الا تغتابوا الا ان تكون تجارة - 00:13:49

حاضرة مبایعه حاضرة رجل عليكم ان لا تكتموها انما الكعبة معتبرة الدين المؤجل اما ما دامت المبایعه حاضرة المبيع حاضر والثمن حاضر فلا لا تلزمهم فلا جناح عليكم الا تكتبوها - 00:14:29

ثم قال تعالى واسهدوا اذا تبایعتم هذا التأکید اشهد اذا تبایعتم ولا يضار الكاتب ولا شهید لا يجوز ان الكاتب والشهید ونؤدیهما لان الكاتب محسن والسيد محسن فلا يجوز مضارته - 00:14:57

واحرجه بسبب من الاسباب وكذلك هم لا يجد ان يضاروا المتدينين والمضاراة صور يعرفها الناس في الشاهد اذا دعي وابي لاداء الشهادة كان ابتلاءه مضاره اذا دعي كذلك في وقت - 00:15:22

يتضرر بحضوره فهذا مضاره ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تقلعوا تفعل المضار فانه فسوق بكم المضار من الشهيد للمتدينين او من المتدينين للشاهد او الكاتب هذا فسوق وخروج عن الطاعة طاعة الله - 00:15:57

واتقوا الله وصية جامعة هذه الوصية دائمآ يوصي الله بها المؤمنين ويوصي بها الناس كلهم ويعلمكم الله الله تعالى يعلم عباده ما ينفعهم وما يحتاجون اليه في في امر دينهم ودنياهم - 00:16:22

والله بكل شيء عليم سبحانه ثم قال تعالى وان كتم على سفر يعني ولن يكون هناك كاتب رهان مطبولة الرهن هو تحبس العين عند من له الحق يسلم المدين معينة - 00:16:58

سيارة او بيت او متى يعطيه اياده وثيقة يقول يوم كنت دعاء السفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوضا وصارت اه وسائل التوثيق الكتابة الشهود الراهب هذه كلها وسائل لحفظ الحقوق - 00:17:34

يقول تعالى فان امن بعضكم بعضا ان امن بعضكم بعضا وحصلت الثقة بينكم هل يؤدي الذي اؤتمن امانة يرد عليه الرهن ولا يلزم الذي اؤتمن وهو المرتهن انا الراهن امامته - 00:18:12

من يتق الله ربه ولاحظوا سبحانه الوصية بالتنفوي ثلات مرات اربع مرات عامه وخاصة الله من يتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة تحذير من ختمان الشهادة والشر يدخل في الشهادة بوجهين. اما بالكذب واشادة زور. او كتمان الشهادة - 00:18:36
ومن يكتمها من كانت عنده شهادة لداخله لمسلم شهادة حتى بل ولو كانت لكافر شهادة للكافر فيجب اداؤها ويحرج كتمانها
واقيموا الشهادة لله ومن يكتمها فانه اثم قلبه - 00:19:22

حاتم واكد هذا الوعيد بقوله اثم قلبه لم يقل فانه اتهم هو الكاتب قال اتم قلبه اثم في اعمقه ولان الكتمان اخفاء شيء في الباطن يتعلق الايث بالقلب والله بما تعلمون عليم. نعم يا محمد - 00:19:55

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام رحمة الله تعالى
فصل في الدين وحسن قضائه وتشديد امره اخبرنا عبد واحد مليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي - 00:20:48
قال اخبرنا محمد ابن يوسف قال اخبرنا محمد ابن اسماعيل قال اخبرنا الوليد قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا قال سمعت ابا سلمة بمني
يحدث عن ابي هريرة. يقول سمعت يقول سمعت سلمة - 00:21:26

سمعت ابا سلمة. نعم يحدث عن ابي هريرة. رضي الله عنه ان رجلا صلى الله عليه وسلم. فاغلظ له. فهم له اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالة واشتروا له بغيرها فاعطوه اياه - 00:21:54

فقالوا لا نجد الا افضل الا افضل من سنه. قال اشتروه فاعطوه اياه فان خياركم احسنكم قضاء. اخبرنا ابو الحسن السرخسي. قال
اخر زاهر بن احمد السرخسي قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبر - 00:22:34
انا ابو مصعب مالك عن ابي زناد عن الهرج عن ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال مطل الغني واذا
واذا اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع - 00:23:08

اخبرنا مطل الغني يعني دفع الداء المدين نفعه تام والمراوغة عليه اذا جاءه اليوم غدا غدا تأتينا بعد بعد غد وهكذا يدفعه والواجب
عليه ان يؤدي ما دام مستطيع ان يؤدي الحق - 00:23:39

فورا ولا يتمنى يعني المدينة الغني ما له عذر لصاحب الحق ظلم الله اليك اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب هلا اخبرنا عبد
العزيز بن احمد الخلان قال اخبرنا ابو العباس العصم قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا ابراهيم بن سعيد ابن -
00:24:10

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بيديه حتى يقضى عنه اخبرنا على
قضاء دين الميت ونفسه متعلقة به - 00:24:52

مشغول به يهمه ولهذا ينبغي للولياء الميت ان ان يسارعوا في قضاء بيته يستريح نعم اخبرنا ابو الحسن الصرخسي قال اخبرنا زاهر
بن احمد السرخسي قال اخبرنا ابو اسحاق من الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب عن ما لك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن ابي
سعيد المقبور عن عبد الله ابن - 00:25:20

يا قتادة الانصارى عن ابي انه قال جاء رجل الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله - 00:26:01

خطاياي فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم. فلما ادبر ناداه رسول الله صلی الله عليه وسلم اوامر به فنودي. وقال رسول الله
صلی الله عليه وسلم قلت - 00:26:21

فاعاد عليه قوله فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم الا الدين ذلك قال جبريل قوله تعالى واتقوا ولعزم شأن الدين لا يسقط
للقتل في سبيل الله انه يكفر - 00:26:42

ذنوب ويسقط الحقوق الا الدين قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله اهل البصرة بفتح التاء اي تصيرون الى الله وقرأ
الاخرون بضم التاء وفتح الجيم رأيت
قال ابن عباس رضي الله عنهم هذه اخر اية نزلت على رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال له جبريل عليه السلام ضع على رأسى

مئتين وثمانين اية من سورة البقرة وعاش بعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:42](#)
واحدا وعشرين يوما. وقال ابن جريج تسع ليال. وقال سعيد بن جبید سبعة ومات يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول حين
[00:28:14](#) زاد الشمس سنة احدى عشرة من الهجرة -

قال الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهم اخر اية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الربا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى - [00:28:38](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهم لما حرم الله الربا اباح السلم قال وقال اشهد ان ان السلف المضمون الى اجل مسمى. قد احله الله
تعالى في كتابه واذن فيه ثم قال يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى - [00:29:05](#)

فاكتبووا قوله اذا تداینتم اي تعاملتم بالدين. يقال داینته اذا وانما قال بدين بعد قوله تداینتم. لأن المداينة قد تكون مجازة وتكون
معاه وقيده بالدين ليعرف المراد من الفظ فذكره تأكيدا كقوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه. الى اجل مسمى - [00:29:40](#)

الاجل مدة معلومة الاول والآخر. والاجل يلزم في الثمن في البيع وفي السلام حتى لا يكون لصاحب الحق الطلب قبل محله. وفي
القرض لا يلزم الاجل عند لا يلزم الاجل عن اكثر اهل العلم. ايش - [00:30:20](#)

لا يلزم الاجل عن اكثر اهل العلم من فاكتبوه اي اكتبووا الذي تداینتم به. بيع كان او سلما او قرضا في هذه الكتابة فقالوا قرظ حسن
وتارة ان يكون ثمن مبيع - [00:30:48](#)

شراء موصوف مقدر بخير او وزن ويقدم الثمن ويكون الثمن مؤجلا والمثمن والمبيع مؤجل والبيع الى اجل هو المعروف تكون العين
والسلع مقدمة والثمن مؤجل نعم واختلفوا في هذه الكتابة - [00:31:15](#)

وقال بعضهم هي واجبة واكثر الا انه امر استحباب. فان فان فلا بأس كقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. وقال
بعض كانت كتابة الدين والشهاد فرضا ثم نسخ الكل بقوله فان امن بعضكم بعضا فليؤدي الذي اؤتمن امانة - [00:31:55](#)

وهو قول الشعبي ثم بين كيفية الكتابة. وقال جل ذكره وليكتب بينكم اللي يكتب كتاب الدين بين الطالب والمطلوب
كاتب بالعدل اي بالحق من غير زيادة ولا نقصان. ولا تقديم اجل ولا تأخير - [00:32:29](#)

ولا يأبى اي لا يمتلى كاتب ان يكتب واختلفوا في وجوب الكتابة على الكاتب الشهادة على الشاهد. فذهب قوم الى وجوبها اذا طولب.
وهو قول مجاهد وقال الحسن تجب اذا لم يكن كاتب غيره وقال قوم هو على الندب - [00:33:02](#)

والاستحباب. وقال الضحى كانت عزيمة واجبة على الكاتب والشاهد قوله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد كما علمه الله اي كمال شرعه
الله وامرہ فليكتب وليملی الذي عليه الحق يعني المطلوب يقر على نفسه بلسانه ليعلم ما عليه. والاملاء - [00:33:33](#)

والاملاء لفتان فصيحتان معناهما واحد من القرآن والاملاء لفتان فصيحة معناهما واحد جاء بهما القرآن فالآن نال ها هنا قوله
تعالى فهياتم لعليه بكرة واصيلا. وليتق الله ربہ يعني الممل. ولا يبخس - [00:34:12](#)

شيئا اي ولا ينقص ينقص منه. اي من الحق الذي عليه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها اي جاها بالاملاء قاله مجاهد وقال
الظحك والسدي طفلا صغيرا. وقال الشافعي رحمه الله السفي - [00:34:51](#)

المبذور المفسد لماله او في دينه. قوله او ظعيفا اي شيخا كبيرا وقيل هو ضعيف العقل اللي اللي عته هند او جنون او لا يستطيع ان
يميل هو خرس او عين او عجمة او حبس - [00:35:14](#)

او او غيبة لا يمكنه حضور الكاتب او او جهل او بماله بالعدل اي بالصدق والحق وقال ابن عباس رضي الله عنهم ومقاتل اراد بالولي
صاحب الحق. يعني ان عجز من عليه الحق من الاملاء فليملله - [00:35:40](#)

ولي الحق وصاحب الدين بالعدل لانه اعلم بحقه واستشهدوا اي وشهادوا شهيدین اي شاهد يعني الاحرار المسلمين. دون العبيد
والصبيان والكافار. وهو قول اكثر اهل العلم واجاز شريح وابن سيرين شهادة العبيد فان لم يكونا رجلين - [00:36:12](#)

اي لم يكن الشاهدان رجلين فرجل وامرأة اي فليشهد ارجل واجمع الفقهاء على ان شهادة النساء جائزة مع الرجال في العمود قال
البقاء تثبت برجل وامرأتين واختلفوا في غير الاموال. فذهب جماعة الى ان - [00:36:44](#)

انه تجوز شهادتهن مع الرجال في غير العقوبات وهو قول سفيان الثوري واصحاب وذهب جماعة الى ان غير المال لا يثبت الا برجلين عدلين. وذهب رحمة الله الى ان ما يطلع عليه النساء غالبا كالولادة والرضاع والفيوبة - 00:37:14

ونحوها يثبت بشهادة رجل وامرأتين. وبشهادة اربع نسوة واتفقوا على ان شهادة النساء غير جائزة في العقوبات. قوله تعالى مما ترضون من الشهداء يعني من كان مريضا في ديانته وامانته - 00:37:44

وشرائط قبول الشهادة سبعة. الاسلام والحرية والعقل والبلوغ والمروعة وانتقاد التهمة فشهادة الكافر مردودة. لان المعروف الكذب عند الناس لا تجوز شهادتهم فالذى يكذب على الله تعالى او لا ان - 00:38:14 مردود الشهادة وجوز اصحاب الرأى شهادة اهل الذمة بعضهما على بعض. ولا تقبل شهادة العبيد واجازها شريح وابن سيرين. وهو قول انس بن مالك رضي الله عنه ولا قول جنون حتى يكون له شهادة. ولا تجوز شهادة الصبيان. سئل ابن عباس رضي الله عنه - 00:38:44

عن ذلك فقال لا تجوز. لان الله تعالى يقول من ترضون من الشهداء والعدالة وهي ان يكون الشاهد مجتنبا للكبائر غير مصر على الصغار. والمروعة شرط وهي ما يتصل باداب النفس مما يعلم ان تاركه قليل الحياة. وهي حسن الهيئة - 00:39:14 والسيرة والعشرة والصناعة. فان كان الرجل يظهر من يظهر من نفسه في شيء منها ما يستحي امثاله من اظهاره في الاغلب يعلم به قلة مروءة وتعد شهادته وانتفاء التهمة. شرط حتى لا تقبل شهادة العدو - 00:39:44

وعلى العدو وان كان مقبول الشهادة على غيره. لانه متهم في حق عدوه. ولا تقبل شهادة الرجل لولده ووالده وان كان مقبول الشهادة عليهما. ولا تقبل من يجر بشهادته الى نفسه نفعا كالوارث يشهد على رجل بقتل - 00:40:14

او يدفع عن نفسه بشهادته ظررا كالمشهود عليه يشهد بجرح من من يشهد عليه لتمكن التهمة في شهادته. اخبرنا ابو عبدالله محمد بن الحسن المروزي قال اخبرنا ابو العباس سراج الطحال قال اخبرنا ابو احمد محمد بن قريش بن سليمان بن سليمان - 00:40:44 قال اخبرنا علي بن عبد العزيز المكي قال اخبرنا ابو عبيد القاسم ابن سلام قال اخبرنا مروان الف ابو عبيد قال اخبرنا ابو عبيد القاسم ابن سلام قال اخبرنا مروان الفزارى عن شيخ من اهل الحيرة يقال - 00:41:14 يزيد ابن زياد عن الزهري عن روى عن عائشة رضي الله عنها ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي امر على اخيه. ولا ولا ظنين في ولا. ولا قرابة - 00:41:41

ولا القانع مع اهل البيت. قوله تعالى ان تضل احدهما. قرأ حمزة انتظر بكسر الالف برفع الراء ومعناه الجزاء والابتداء جزء جزم بالجزاء الا انه لا يتبيّن في التضييف فتذكرة - 00:42:01

لان ما بعد فالجزاء مبتدع وقرأ العامة بفتح الالف ونصف الراء على الاتصال بالكلام الاول وتضل محله هنا نصب فتذكرة منسق عليه ومعنى الاية فرجل وامرأتان كي تذكر احدهما الاخرى ومعناه تضل اي تنسى. يريد اذا نسيت احدهما شهادتها تذكرها - 00:42:31 فتقول السنا حضرنا مجلس كذا وسمينا كذا. قرأ ابن كثير واهل البصرة فتذكرة محففا وقرأ الباقيون مشددا. وذكر وذكر بمعنى واحد وهما متعديان من الذكر الذي هو ضد النسيان. وحكي عن سفيان ابن عبيدة انه قال هو - 00:43:11

الذكر اي الذكر من الدفن هو من الذكر اي تجعل احدهما الاخرى ذكرا لابن الذكر الاخرى هو من الذكر اي تجعل احدهما الاخرى ذكرا. اي تصير شهادتهما كشهادة ذكر. وال الاول - 00:43:41

اصح لانه معطوف على النسيان. قوله تعالى ولا يأبى الشهداء الا مدعوا. قيل اراد به اذا ما تحمل الشهادة سماهم شهداء الامانة انهم يكونون شهداء. وهو امر ايجاب عند بعضهم - 00:44:08

وقال قوم تجب الاجابة اذا لم يكن غيره. فان فان وجد غيره فهو مخيد. هو قول حسن وقال قوم هو امر ندب وهو مخير في جميع الاحوال. وقال بعضهم هذا في اقامة الشهادة واداء - 00:44:28

الاية ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا للاداء الشهادة التي تحملوها. وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وقال الشعبي بال الخيار ما لم يشهد. وقال الحسن وقال وقال الشعبي الشاهد بال الخيار ما لم يشهد وقال الحسن الاية في الامرين جميما - 00:44:48

في التحمل والاقامة اذا كان فارغا ولا تسام اي ولا تملوا ان تكتبوه والهاء راجعة الى الحق صغيرا كان الحق او كبيرا قليلا كان او
كثيرا. الى اجله الى محل الحق ذلكم اي الكتاب اقسط واعدل عند الله لانه امر به. واتباع امره - 00:45:20

من تركه واقوم للشهادة لان الكتابة تذكر الشهود وادنى واحرى واقرب الى الاترتابوا تشدق في الشهادة الا ان تكون تجارة حاضرة
قرأهما عاصم بالنصب على خبر كان واضمر الاسم مجازه الا ان تكون التجارة. تجارة حاضرة او المبايعة تجارة - 00:45:50

ان يجعل الكون بمعنى الواقع معناه الا ان تجارة والثاني ان ان يجعل الاسم في التجارة والخبر في الفعل وهو قوله تديرونها بين
تقديره الى ان تكون تجارة حاضرة دائرة بينكم. ومعنى الاية الا ان تكون تجارة - 00:46:23

حاضرة يدا بيد تديرونها بينكم ليس فيها اجل. فليس عليكم جناح الا تكتبوها يعني التجارة واشهد اذا تباعتم قال الظحاك هو عزم
من الله تعالى والاشهاد واجب في صغير الحق - 00:46:53

كبيرة نقدا او نسيعا وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه الامر فيه الى الامانة لقوله تعالى بعضكم بعضا الاية وقال الاخرون هو امر
ندب. ولا كاتب ولا شهيد هذا نهي للغائب - 00:47:13

واصله يضارب فادغمت احدى الرائين في الاخر ونصبت لحق التضعيف لاجتماع الساكدين فيه فمنهم من قال اصله يضارب
بكسر الراء الاولى. وجاء للفعل للكاتب شهد معناه لا يضار الكاتب يابي ان يكتب ولا الشهيد فيابي ان يشهد. ولا يضار الكاتب فيزيد - 00:47:37

او ينقص او يحرف ما املي عليه. ولا الشهيد فيشهد بما لم يستشهد عليه. وهذا قول طاؤوس والحسن وقال قوم اصله يضارب بفتح
الراء على الفعل المجهول. وجعلوا الكاتب والشهيد مفعولين - 00:48:11

ان يدعو الرجل الكاتب او الشاهد وهما على شغل مهم. فيقولان نحن على شغل مهم فاطلب غيرنا فيقول الداعي ان الله امركم ان ان
تجيبا ويلاح عليهم فيشغلهم عن حاجتهم - 00:48:31

فنهي عن ذلك وامر بطلب غيرهما. وان تفعلوا ما نهيتكم عنه من الضرر. فانه فسق بكم اي معصية وخروج عن الامر. واتقوا الله
ويعلمكم الله. والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولن تجدوا كتابا فرهان مقوضة. احسنتنا اليك - 00:48:51

نعم. قول المؤلف رحمة الله اتفقوا على ان شهادة النساء غير جائزه في يعني مثل الحدود القصاص نعم باسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:49:21

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة
النحل قوله تعالى ثم يوم القيمة يخزفهم اي يفضحهم على رؤوس الاشهاد. وبهينهم باظهار فضائهم. اعوذ بالله. وما كانت تجنيه
ضمائرهم فيجعله - 00:50:05

علانية وبين هذا المعنى في مواضع اخر كقوله افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور اي اظهر علانية ما كانت تكنه
الصدور وقوله يوم تبلى السرائر - 00:50:31

وقد بين جل وعلا في مواضع اخر ان من ادخل النار فقد ناله هذا الخزي المذكور. وذلك في قوله ربنا انك كمن تدخل النار فقد اخزيته
وقد قدمنا في صورة هود لايوضح معنى الخزي - 00:50:49

قوله تعالى ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاكون فيهم؟ ذكر جل وعلا في هذه الكلمة انه يسأل المشركين يوم القيمة سؤال توبیخ
فيقول لهم اين المعبودات التي كنتم تخاصمون رسلی - 00:51:07

وابتعهم بسببيها قائلين انكم لابد لكم ان تشرکوها معي في عبادي واوضح هذا المعنى في مواضع اخر كقوله ويوم يناديهم فيقول
اين شركائي الذين كنتم تزعمون وقوله وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون - 00:51:28

وقوله ثم قيل لهم اينما كنتم تشرکون من دون الله قالوا ضلوا عنا الاية وقوله فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته
اولئك ينالهم نصيبيهم من الكتاب - 00:51:54

حتى اذا جاءتهم رسالنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا الاية الى غير ذلك من الآيات وقرأ عامة القراء

شركائي بالهمزة وباء المتكلم ويروى عن ابن كثير من رواية البزي انه قرأ شركائي بباء المتكلم دون همزة - [00:52:12](#)
ولم تتبت هذه القراءة وقرأ الجمهور ويروى عن ابن كثير من رواية البزي انه قرأ شركائي شركائي رباء المتكلم دون همزة.
نعم. ولم تتبت هذه القراءة وقرأ الجمهور تشاقدون بنون الرفع مفتوحة مع حذف المفعول - [00:52:38](#)
وقرأ نافع تشاقدوني بكسر النون الخفيفة التي هي نون الواقية والمفعول به باء المتكلم المدلول عليها بالكسر مع حذف نون الرفع.
لجواز حذفها من غير ناصب ولا جازم. اذا اجتمع - [00:53:10](#)

مع نون الواقية كما تقدم تهليله في سورة الحج في الكلام على قوله تعالى فيما تبشرون قوله تعالى فالقوا السلم اي الاستسلام
والخضوع والمعنى اظهر كمال الطاعة والانقياد تركوا ما كانوا عليه من الشقاقة - [00:53:27](#)
وذلك عندما يعانون يعاينون الموتى يوم او يوم القيمة. يعني انهم في الدنيا يشاقدون الرسل اي يخالفونهم ويعاندونهم. فاذا
عاينوا الحقيقة القوا السلام اي خضعوا واستسلموا وانقادوا حيث لا ينفعهم ذلك - [00:53:50](#)
ومما يدل من وماما يدل من القرآن على ان المراد بالقاء السلم الخضوع والاستسلام قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مؤمنا. على قراءة نافع وابن عامر وحذف بلا الف بعد اللام، بمعنى - [00:54:13](#)

بلا اية بعد اللام. اه او السلم وقراءتنا وكل ما القى اليكم السلام. نعم. لكن هو يريد على قراءة الى الف بلا الف بعد اللام نعم
بمعنى الانقيادي والاذهان. نعم. قوله فان لم يعتزلوكم ويلقاؤكم السلام. الاية. والقول - [00:54:32](#)

ان السلام في الآيتين الاخيرتين الصلح والمهادنة لا ينافي ما ذكرنا لأن المصالح منقاد مذعن لما وافق عليه من ترك السوء. وقوله
والقوا الى الله يوم استلم وضل عنهم ما كانوا يفترون - [00:55:14](#)
وكله بمعنى الاستسلام والخضوع والانقياد عند معاينة الموت لا ينفع كما قدمنا. وكما دلت عليه ايات كثيرة قوله تعالى
وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان الاية وقوله فلم يك ينفع - [00:55:36](#)
ايمانهم لما رأوا بأنسنا الاية وقوله الان وقد عصيت قبل و كنت و كنت من المفسدين الى غير ذلك من الآيات قوله تعالى ما كنا نعمل من
سوء. بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون - [00:56:01](#)

يعني ان الذين تتفاهم الملائكة في حال كونهم ظالمي انفسهم اذا عاينوا الحقيقة القوا السلام وقالوا ما كنا نعمل من سوء وقوله ما
كنا نعمل من سوء معلول قول - [00:56:22](#)
ممول قول محنوف بلا خلاف. والمعنى انهم ينكرون ما كانوا يعملون من السوء وهو الكفر. وتکذیب الرسل والمعاصي وقد بين الله
كذبهم بقوله بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون - [00:56:41](#)

وبين في في مواضع اخرى انهم ينكرون ما كانوا عليه من الكفر والمعاصي. كما ذكرنا هنا وبين كذبهم في ايضا قوله ثم لم تكن
فتنتهم الا ان والله ربنا ما كنا مشركين. نعم. انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل - [00:56:59](#)
عنهما ما كانوا يفترون وقوله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك كذلك يضل الله الكافرين. وقوله يوم يبعثهم الله
جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم - [00:57:22](#)

ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون. وقوله ويقولون حجرا محجورا اي حراما محurma ان تمssonan بسوء. لانا لم نفعل ما
نستحق به ذلك غيل اي حراما محurma ان تمssonan بسوء - [00:57:39](#)
لانا لم نفعل ما نستحق به ذلك الى غير ذلك من الآيات وقوله هنا بلى تکذیب لهم في قوله ما كنا نعمل من سوء تبيه لفظة بلاء لا
تأتي في اللغة في اللغة العربية الا لاحد معنيين - [00:57:59](#)
لا ثالث لها الاول ان تأتي لابطال نفي سابق في الكلام. فهي نقيبة لا. لان لا لنفي الاثبات ويلانفي النفي قوله هنا ما كنا نعمل من
سوء وهذا النفي يؤتى - [00:58:20](#)

وهذا النفي نفته لفظة بل. اي كنتم تعملون السوء. كنتم تعملون السوء من الكفر والمعاصي وقوله زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قبل
بلى وربى لبعثن. وقوله وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بلى وربى لا تأتينكم لتأتي - [00:58:39](#)

وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم قوله وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. فإنه نفى هذا النفي
بقوله جل وعلا بلى من - 00:59:04

اسلم وجهه لله الاية ومثل هذا كثير في القرآن وفي كلام العرب الثاني ان تكون جوابا لاستفهام مقترن بنفي خاص بنفي خاصة كقوله
الست بربكم؟ قالوا بلى وقوله اوليس الذي خلق السماوات والارض - 00:59:24

قادر على ان يخلق مثلهم بلى وقوله قالوا او لم تك تأتكم رسلكم بالبيانات؟ قالوا بلى. وهذا ايضا كثير في القرآن وفي كلام العرب اما
اذا كان الاستفهام غير مقترن بنفي فجوابه بنعم لا بلى. وجواب الاستفهام لا بلى - 00:59:46

اما اذا كان الاستفهام غير مقترن بنفي فجوابه بنعم لا بلى. وجواب الاستفهام المقترن بنفي بنفي ونعم وجواب الاستفهام المقترن
المقترن بنفي ونعم عندي او احصلها لي. يا بنا وجواب الاستفهام المقترن بنفي بنفي بنعم مسموع غير غير قياس كقوله اليس الليل يجمع
ام عمرو - 01:00:10

وايانا فداك لنا تداني. نعم وترى الهلال كما اراه ويعلوها النهار كما علاني فال محل بلا لا بنعم في هذا البيت فان قيل هذه الايات تدل
على ان الكفار يكتمون يوم القيمة ما كانوا عليه من الكفر والمعاصي. كقوله عنهم - 01:00:50

والله ربنا ما كنا مشركين. وقوله ما كنا نعمل من سوء ونحو ذلك. مع ان الله صرخ بانهم لا يكتمون حديث في قوله ولا يكتمون الله
حديثا. فالجواب وما قدمنا من انهم يقولون بالاستنتم. والله ربنا ما كنا مشركين. فيختتم الله على افواههم وتتكلم - 01:01:15
وارجلهم بما كانوا يكسبون فالكتم باعتبار النطق النطق بالجحود وبالالسنة. وعدم الكتم باعتبار شهادة اعضاءهم عليهم.
والعلم عند الله تعالى قوله تعالى فادخلوا ابواب جهنم. الاية لم يبين هنا عدد ابوابها ولكنه بين ذلك في سورة الحجر في قوله جل
وعلا لها سبعة ابواب لكل - 01:01:43

كل باب منهم جزء مقسم ارجو الله ان يوعدنا واخواننا المسلمين منها. ومن جميع ابوابها انه رحيم كريم اللهم اعوذ بالله نعم قوله
تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا - 01:02:21

نام يا محمد الله ييسر هذا الجواب الصحيح باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء
والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب
الصحيح - 01:02:45

لمن بدل دين المسيح. يقول رحمة الله تعالى الوجه الثاني ان يقال ما يعجز العقل عن تصوره اذا اخبرت به الانبياء عليهم السلام من
قبل منهم لانهم يعلمون ما يعجز غيرهم عن من معرفته - 01:03:20

الوجه الثاني ان يقال ما يعجز العقل عن تصوره اذا اخبرت به الانبياء عليهم السلام قبل منهم لانهم يعلمون ما يعجز غيرهم من
معرفته وهذه الاقوال لم يقل الانبياء شيئا منها. بل نفس فرق النصارى قالوا قالوا ها - 01:03:44

وزعموا انهم استبطواها من بعض الفاظ الكتب فيقال لمن قالها منهم انت تتصور ما تقول ام لا تتصوره وتفهمه وتعقله فان قال لا
اتصور ما اقول ولا افقهه ولا اعقله. قيل له فقد قلت على الله ما لا - 01:04:14

انا ومن اعظم القبائح المحمرة في جميع الشرائع ان يقول الانسان برأيه على الله تعالى قولا لا يتتصوره ولا يفهمه وجميع العقلاة
يعلمون ان من قال قولا وهو لا يتتصوره ولا يفقهه. فان قوله مردود عليه غير مقبول منه - 01:04:39

وان قوله من الباطل مذموم. وان قال قائلهم اني افقه ما اقول واتصوره واعقله. قيل لا بينه لغيرك حتى يفقهه ويعقله ويتصوره. ولا
تقل هو فوق العقل. بل هو قول - 01:05:06

قد عقلته وفقيه وهذا تقسيم لا محيد لهم عنه. فانهم ان كانوا يفهون ما يقولون. ويعقلونه لزم ان يكون معقولا ان كانوا لا يفهون
ولا يعقلونه لزم انهم قالوا على الله ما لا يفهونه ولا يعقلونه. قولا برأيهم وعقلهم. لا - 01:05:26

انقا للفاظ الانبياء فان من نقل الفاظ الانبياء الثابتة عنهم لم يكن عليه ان يفقهه ويعقل ما اقول ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
نصر الله امراً سمع منا حديثا فبلغه - 01:05:49

الى من لم يسمع فرب حامل فقه غير فقيه. ورب حامل فقه الى من هو افقه منه فقد يحفظ الرجل كلاما فيبلغه فيبلغه غيره.
وهو لا يفقه معناه ولا - [01:06:09](#)

فمن نقل لفظ التوراة او الانجيل او القرآن او الفاظ سائر الانبياء. لم نطالب ببيان معناه بخلاف من ادعى انه فهم ما قاله الانبياء وعبر عن ذلك بعبارة اخرى. فانه يقال له ان كنت فهمت - [01:06:29](#)

ان كنت فهمت ما قالوا فهو معنى واحد عبروا عنه بعبارة وعبرت عنه بعبارة اخرى فترجم فهذا يعقل ما يقول ويتفق معه وان قال اني لم افهم كلامهم. او لم افهم ما قلته. فقد اعترض بجهله وضلالة. وان - [01:06:49](#)

انه من الذين لم يفهموا كلام الانبياء عليهم السلام ولم يفهموا ما قالوه ولم يفهموا ما قالوه هم. فلو قالوا لم تفهم كلام الانبياء وسكتوا لكانوا اسوة امثالهم من الجهل بمعاني كلام الانبياء. واما اذا - [01:07:15](#)

وضعوا عبارة وكلاما ابتدعوه. وامرروا الناس باعتقاده. وقالوا هذا هو الایمان والتوحيد. وقالوا ان مع هذا لا نتصور ما قبله ولنفقةه ولا نعقله. فهولاء من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون - [01:07:35](#)

ويفتررون على الله وعلى كتب الله وابناء الله بغير علم. بل يقولون الكذب المفترى والكفر الواضح ومع ذلك انا لا نعقله. وهذا حال النصارى بلا ريب. وهذا الموضع غلط فيه طائفة - [01:07:55](#)

ابتداء من الناس غنية غلت في المعقولات حتى جعلت ما ليس معقولا من المعقول وقدمته على الحس ونصوص الرسول وطائفة جفت عنه فردت المعقولات الصريحة وقدمت عليها ما ظنته من السمعيات والحسينيات. وهكذا الناس في السمعيات نوعان. وكذلك هم هم وكذلك هم في الحسينيات الباطنة والظاهرة - [01:08:15](#)

نوعان فيجب ان يعلم ان الحق لا ينقم ببعضه بعضا. بل يصدق بعضه ببعضه. بخلاف الباطل فانه مختلف متناقض. كما قال تعالى في المخالف للرسل. والسماء والسماء ذات الحبك في قول مختلف يؤفك عنه من افك. وانما علم بمعقول صريح لا يخالفه قط - [01:08:45](#)

لا خبر صحيح ولا حس صحيح. وكذلك ما علم من سمع الصحيح لا يعارضه عقل ولا حس وكذلك ما علم بالحس الصحيح لا لا ينافقه خبر ولا معقول والمقصود هنا الكلام مع من يعارض بسمع او حس. فنقول والمقصود هنا الكلام - [01:09:15](#)

مع من يعارض المعقولات بسمع او حس. فنقول لفظ المعقول يراد به المعقول الصريح الذي يعرفه الناس اخوانهم التي فطروا عليها من غير ان يتلقاه بعضهم عن بعض. كما يعلمون تماما متماثلين. واختلاف المختلف - [01:09:43](#)

اعني اختلاف النوع لا اختلاف التضاد والتباين. فان لفظ الاختلاف يراد به هذا وهذا. وهذه معقولات في العمليات وفي العمليات والعمليات هي التي ذم الله تعالى من خالفها بقوله وقالوا لو - [01:10:03](#)
كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وقوله افلم يسيرا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. واما ما يسميه بعض الناس معقولات واما - [01:10:23](#)

ما يسميه بعض الناس معقولات ويختلفوا فيه كثير من العقائد. مثل القول بتماثل الاجسام وبقاء الاعراض وان الاجسام مركبة من الجوادر المنفردة التي لا تقبل القسمة. او من المادة والصورة. وانما لا - [01:10:43](#)

من الامور المتعاقبة شيئا بعد شيء يمتنع وجوده. اما في الماضي والمستقبل او في الماضي فقط. او ان النبات موجودة في الخارج جواهر قائمة بانفسها. او ان لنا جواهر او مادة هي جواهر عقلي - [01:11:03](#)

قائم بنفسه او انه يمكن وجود جواهر قائم بنفسه لا يشار اليه ونحو ذلك مما يعده من النظار انه عقليات وينازعهم فيه اخرون فليس هذا هو العقليات التي يجب لاجلها رد الحس - [01:11:23](#)

وتبني عليها علومبني ادم. وتبني عليها علومبني ادم. بل المعقولات الصحيحة الدقيقة الخفية ترد الى معقولات بدائية اولية بخلاف العقليات الصريحة مثل كون الجسم الواحد لا يكون في مكانين - [01:11:43](#)

في وقت واحد مع فان هذا معلوم بفطرة الله التي فطر الناس عليها فاذا جاء الحس فاذا جاء في الحس او الخبر الصحيح ما يظن ما

يظن انه يخالف ذلك مثل ان يرى - 01:12:03

شخص واحد في عرفات وهو في بلده لم يربح او يرى قاعدا في مكانه وهو في مكان اخر او يرى انه اغاث من استغاث به او جاء طائرا في الهواء مع العلم بأنه في مكانه لم يتغير منه. فهذا انما هو جني تصور بصورة ذلك الشخص - 01:12:21

ليس هو نفسه فهذا يشبهه ليس هو اياه. والحسينيات لم يميز بينها بالعقل. والا فالحسينيات والحسينيات ان لم يميز بينها بالعقل. والا فالحس يغليط كثيرا. فكذلك من ادعى فيما حصل له - 01:12:41

من المكافحة والمخاطبة امرا يخالف صريح العقل. يعلم يعلم انه غالط فيه. كمن قال من القائلين بوحدة بوجود اني اشهد بباطني وجودا مطلقا مجردا عن الاسماء والصفات لا اختصاص فيه ولا قيد البتة. فنادي - 01:13:01

يتنازع في هذا كما فلا يتنازع في هذا كما قد ينزعه بعض الناس. لكن يقال له من اين لك ان هذا هو رب العالمين الذي خلق السموات والارض. فان كون ما شاهدته ما شهدته بقلبك هو الله امر لا يدرك - 01:13:21

بحس القلب اذا ادعى انه حصل لك في الكشف ما ينافض صريح العقل. علم انك غالق كما قال شيخ هؤلاء الملاحدة يا صاحبي انت تنهاني وتأمرني والوجود اصدق نهاء واماري. فان اطعك فان اطعك - 01:13:41

واعصي الوجود عدت عمي فان اطعك واعصي الوجود عدت عدت عما عن العيانين السعر. نعم يا صاحبي انت تنهاني وتأمرني وتأمرني والوجود اصدق نهاء واماري والوجود نعم احسن الله اليك نعم - 01:14:01

فان اطعك واعصي الوجود عدت عمى عن العيان الى اوهام اخباري. وعين ما انت تدعوني اليه اذا حققت في ثرى النهي يا جاري فيقال له وجدك وذوقك لم يفك الا شهود وجود الا شهود الا شهود وجه - 01:14:30

وجود مطلق بسيط الا وجود لم يفسد شيء الا وجوده وجود احسن الله اليكم فيقال له وجدك وذوقك لم يفك الا شهود وجود وجود مطلق بسيط الا شهودا وجود مطلق بسيط لكن من اين لك انت ان هذا هو رب العالمين؟ بل من اين لك ان هذا ثابت في الخارج - 01:14:55

كليا مطلقا مجردا. بل انما تشهده كليا مطلقا مجردا في نفسك. ولست تعلم ولا عقل ولا خبر ان هذا هو في الخارج. كما ان النائم اذا شهد حسه الباطن اذا شهد حسه الباطن اشياء - 01:15:23

لم يكن معه لم يكن معه يقين ان هذا في الخارج. فاذا عاد اليه عقله علم ان هذا كان في خياله في المنام. وكذلك السكران وغيره من يضعف عقله فهذا يشهد بحسه الباطن او الظاهر اشياء وقد ضعف عقله - 01:15:43

ذلك لما ورد عليه. واذا تاب اليه عقله علم ان ما شهدت كان في نفسه وخياله. لا في الخارج عن ذلك فكل من اخبر بما يخالف صحيح المنقول او صريح المعقول يعلم انه وقع له غلط - 01:16:03

وان كان صادقا فيما يشهده في الحس الباطن والظاهر. لكن الغلط وقع في ظنه الفاسد المخالف لصريح العقل. لا في مجرد الحس فان الحس ليس فيه علم بنفي او اثبات. فمن رأى شخصا فليس في الحسين لا رؤيته. واما كون - 01:16:23

زيدنا وعمرنا فهذا لا بد فيه من عقل يميز بين هذا وهذا وهذا كان الصغير والمجنون والبهيم شكرنا والنائم ونحوهم لهم حس. ولكن عدم العقل لا يميزون ان هذا المشهود هو كذا ام كذا - 01:16:43

قد يظنون ظنونا غير مطابقة. قال تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان مآل حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب. فالظمان - 01:17:03

ان ما ظنهم ان ولم يكن ماء لاشتباه بالماء. والحس لم يغليط لكن غلط عقله والانبياء عليهم والانبياء صلوات الله عليهم وسلمه معصومون لا يقولون على الله الا الحق ولا ينقل عنه الا - 01:17:23

لا صدق. فمن ادعى احسن الله اليك. الانبياء والانبياء الصلاة والسلام الاسماء والصفات لا الله الا الله نعم يا علي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 01:17:43

العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي اصل ولما كانت مفسدة القتل هذه المفسدة

قال تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل - [01:18:41](#)
جميعا. ومن احيانا فكأنما احيا الناس جميعا وقد اسهل وقد اشكل فهم هذا على كثير من الناس وقالوا معلوم ان اثم قاتل مئة اعظم
عند الله من اثم قاتل نفس واحدة - [01:19:04](#)

وانما اتوا من ظنهم ان التشبيه في مقدار اللائم والعقوبة. واللفظ لم يدل على هذا نعم وقالوا معلوم ان اثم قاتل مئة اعظم عند الله
من اثم قاتل نفس واحدة - [01:19:22](#)

وانما اتوا من ظنهم ان التشبيه في مقدار اللائم والعقوبة. واللفظ لم يدل على هذا. ولا يلزم من تشبيه الشيء شيء اخذه بجميع
احكامه وقد قال تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. وقال سبحانه كانهم يوم يرون ما يوعدون - [01:19:39](#)
لم يلبثوا الا ساعة من نهار. وذلك لا يوجب ان لبthem في الدنيا انما كان هذا المقدار وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صل العشاء
في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صل الفجر في جماعة - [01:20:02](#)

كأنما قام الليل كله اي مع العشاء كما جاء في لفظ اخر واصلح من هذا قوله من صام رمضان واتبعه ستة من شوال فكأنما صام الدهر
وقوله من قرأ قل هو الله قل هو الله احد فكأنماقرأ ثلث القرآن - [01:20:21](#)

ومعلوم ان ثواب فاعل هذه الاشياء لم يبلغ ثواب المشبه به. فيكون قدرهما سواء ولو كان قدر الثواب سواء لم يكن لمصل العشاء
والفجر جماعة منفعة في قيام الليل غير التعب والنصب - [01:20:43](#)

وما اوتى عبد بعد الايمان افضل من الفهم عن الله ورسوله. وذلك فضل الله يؤتى من يشاء فان قيل ففي اي شيء وقع التشبيه بين
قاتل نفس واحدة وقاتل الناس جميعا. قيل في وجوه متعددة احدها - [01:21:00](#)

ان من ان كل منها عاص لله ورسوله مخالف لامره متعرض لعقوبته وكل منها قد باع بغضبه الله ولعنته واستحقاق الخلود في نار
جهنم واعد له عذابا عظيما. وان تفاوت - [01:21:17](#)

دركات العذاب فليس اثم من قتلنبيا او اماما عادلا او عالما يأمر الناس بالقسط كاثم من قتل من لامس له من احد الناس الثاني انهم
سواء في استحقاق ازهاق النفس. الثالث انهم سواء في الجرأة على سفك الدم الحرام. فان من قتل نفسا بغير - [01:21:37](#)

نفس بغير استحقاق بل لمجرد الفساد في الارض او لاخذ ماله فانه يتجرأ على قتل كل من ظفر به امكنته قتله فهو معاد النوع
الانساني ومنها انه يسمى قاتلا او فاسقا او ظالما او عاصيا بقتله واحدا. كما يسمى كذلك بقتله الناس جميعا - [01:22:00](#)

ومنها ان الله سبحانه جعل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتواصلهم كالجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد
بالحمى والسهر فاذا اتلف القاتل من هذا الجسد عضوا فكأنما اتلف سائر الجسد والم جميع اعضائه. فمن اذى مؤمنا واحدا فكان -
[01:22:24](#)

انما اذى جميع المؤمنين. ومن اذى جميع المؤمنين اذى جميع الناس. فان الله انما يدفع عن الناس بالمؤمنين الذين بينهم فايذاء
الخفير ايذاء المخفر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما في غير حق الا كان على ابن ادم الاول. كفل من دمها لانه
اول - [01:22:47](#)

من سن القتل ولم يجيء هذا الوعيد في اول زان ولا اول سارق ولا اول شارب مسكر وان كان اول المشركين قد يكون
اولى بذلك من اول قاتل. لانه اول من سن الشرك ولهذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:12](#)
ابن لحي يعذب اعظم العذاب في النار لانه اول من غير دين ابراهيم وقال تعالى ولا تكونوا اول كافر به. اي فيقتدي بكم من بعدهم
فيكون اثم كفره عليكم. وكذلك حكم من سن - [01:23:33](#)

سنة سيئة فاتبع عليها وفي جامع الترمذى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة
ناصيته ورأسه بيده واولاده تسبح دما. يقول يا رب سل هذا فیم قتلني؟ فذکروا لابن عباس التوبة - [01:23:51](#)
فتلى هذه الاية ومن يقتل مؤمنا ثم قال ما نسخت هذه الاية ولا بدلت وانا له التوبة؟ قال الترمذى هذا حديث حسن وفيه ايضا عن
نافع قال نظر عبد الله ابن عمر يوما الى الكعبة. فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم عند الله حرمة منك. قال الترمذى -

هذا حديث حسن قال الترمذى هذا حديث حسن وفي صحيح البخارى عن جنبد قال حديث ابن عمر جعلهم من كان بالعمر الظاهر انه مرفوع. نعم لكن عندك كذا ان ابن عمر - 01:24:45

نعم وفي صحيح البخارى عن جنبد قال اول ما ينتن من الانسان بطنه. فمن استطاع منكم الا يأكل الا طيبا فليفعل. اول نعم اول ما ينتن من الانسان بطنه. فمن استطاع منكم الا يأكل الا طيبا فليفعل. فمن استطاع الا يحول بين - 01:25:13

وبين الجنة ملي كف من دم اهراقه فليفعل وفي صحيحه ايضا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما - 01:26:00

ذكر البخارى ايضا عن ابن عمر قال من من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام غير حلها. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه سباب المؤمن سباب المسلم فسوق. وقتاله كفر. وفيهما - 01:26:16

ايضا عنه صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. وفي صحيح البخارى عنه صلى الله عليه من قتل معاهاذا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما - 01:26:36

هذه عقوبة قاتل عدو الله. اذا كان في عهده وامانه. فكيف عقوبة قاتل عبده المؤمن واذا كانت امرأة قد دخلت النار في هرة حبستها حتى ماتت جوعا وعطشا. فرأها النبي صلى الله عليه وسلم في النار - 01:26:54

والهرة تخدشها في وجهها وصدرها فكيف عقوبة من حبس مؤمنا حتى مات بغير جرم وفي بعض السنن عنه صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق - 01:27:14

فصل كحلج زواج. نعم. اخرجه النسائي وابن ابي عاصم في الديات. وابن عدي في الكامل وغيرهم من طريق بشير ابن مهاجر عن ابي بريدة عن ابيه رفعه قتل المؤمن اعظم عند الله عز وجل من زوال الدنيا. وفيه بشير بن المهاجر الغنوبي فيه ضعف - 01:27:32

وورد عن البراء اخرجه ابن ماجة وابن ابي عاصم في الديات وابن عدي في الكامل وغيرهم من طريق روح ابن في جناح عن ابي الجهم مولى البراء عن البراء فذكره فيه روح ابن جناح فيه ضعف انظر تهذيب الكمال - 01:27:57

وورد عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص اخرجه الترمذى والنسائي وابن ابي عاصم في الديات وغيرهم من طريق محمد ابن ابي عدي عن لعبة عن يعلى ابن عطاء عن ابيه عن عبدالله بن عمرو فذكره مرفوعا - 01:28:17

قال البخارى الصحيح عن عبدالله بن عمرو موقوف. وهذا الموقوف سنه لا بأس به. فيه عطاء العامري والد يعلى تابعيه لم يروي عنه غير ابنه. وذكره ابن يروي. لم يروي عنه غير ابنه وذكره ابن حبان في - 01:28:33
انظر تهذيب الكمال - 01:28:53